

رأى للأهرام

لكي يستقيم الاتفاق

على فك اشتباك نان في سيناء

لا يجوز للوزارة الإسرائيلية بحال من الأحوال ان تتخطى المظاهرات التي اجتاحت شوارعها نكاة للتكبر والمماطلة ، او ذريعة للتفصل مما تمهدت به ، التزاما منها باتفاق نان على جبهة سيناء ..

لن السعى الى فك الاشتباك في هذه المرة جاء نتيجة جهود مضمينة بلت لتهيئة الجو للتوصل الرئوسية شاملة. ولهبات كالمزحمة تداخل القوات المسلحة على نحو يندرج بالانفجار ، شان فك الاشتباك الاول . وحرص كيمسجر على ابراز عجزه ما سوف يفضيه التجاح في ابراز الاحتزاز الراهن كخطوة نحو بناء اركان السلام . ولايد ان تصدم هذه الخطوة فتاعاك كثيرة شائمة على جانبى خطوط المواجهة . ولا تلك اسرائيل ان تزعم انها وحدها الطرف الذى ليس بيده اتخاذ قرار لا يحظى بموافقة الراى العام موافقة اجماعية .

وقد يحتاج الاتفاق ان تتقدم اسرائيل بالاستفسار واستغلاء نقاط عديدة قيل ابرامه نهائيا . وحرص تلك هذا الحق ولايد ان تمارسه على نحو مماثل . ولكن شتان ما بين طلب توضيح نقاط لارساء الاتفاق على اساس قوية ، وما بين استخدامها ذريعة لنسف الاتفاق اصلا .